قوله ومزقناهم كل ممزق قال : أما غسان فلحقوا بالشام وأما الانصار فلحقوا بيثرب وأما خزاعة فلحقوا بتهامة وأما الازد فلحقوا بعمان .

فمزقهم ا كل ممزق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور .

قال : مطرف في قوله ان في ذلك لآيات نعم العبد الصبار الشكور الذي إذا أعطي شكر واذا ابتلي صبر .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن عامر Bه قال : الشكر نصف الايمان والصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال : سمعت أبا القاسم صلى ا عليه وآله يقول : " ان ا قال : يا عيسى بن مريم اني باعث بعدك أمة ان أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم .

قال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي " .

وأخرج أحمد ومسلم والبيهقي في شعب الايمان والدارمي وابن حبان عن صهيب قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " عجبا لأمر المؤمن أمر المؤمن كله خير ان أصابته سراء شكر كان خيرا وان أصابته ضراء صبر كان خيرا " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " عجبت للمؤمن ان أعطي قال الحمد فشكر وان ابتلي قال الحمد فصبر فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه " .

وأخرج البيهقي في الشعب وابو نعيم عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من نظر في الدين إلى من هو فوقه وفي الدنيا إلى من هو تحته كتبه ا صابرا وشاكرا ومن نظر في الدين إلى من هو تحته ونظر في الدنيا إلى من هو فوقه لم يكتبه ا صابرا ولا شاكرا " وا سبحانه وتعالى أعلم